International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA
Volume 5, Issue 4, 2023

Obstacles to implementing e-learning at the University of Sirte and how to confront them from the perspective of its students in light of some variables

Dr. Khaled Abdul Qader Mansour

Received: 7/9/2023
Revised: 26/10/2023
Accepted: 19/11/2023
Published online: 13/12/2023

* *Corresponding author:*
Email:agsdadaa12345678@gmail.com

https://doi.org/10.65811/542
Citation: *Mansour, A (2023).* ***Obstacles to implementing e-learning at the University of Sirte and how to confront them from the perspective of its students in light of some variables****. International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences; IJJA, 5(4).*

©2023 TheAuthor(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license. https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

International Jordanian journal Aryam for humanities and social sciences: Issn Online 2706-8455

Abstract

E-learning has begun to spread and expand in many educational and training institutions in all countries, as e-learning represents an educational system for delivering information, skills, and educational and training experiences to learners using modern technologies and communications such as the Internet, satellite channels, computers and multimedia. Email in order to provide an interactive learning environment between the student and the faculty member, and this is done in a synchronous manner within the classroom or asynchronously through distance learning.

Keywords: Obstacles, e-learning, University of Sirte.

معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة سرت وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طلابها في ضوء بعض المتغيرات

د. عبد القادر منصور التومي

الملخص: لقد بدا التعليم الالكتروني في الانتشار و الاتساع في كثير من المؤسسات التعليمية و التدريبية في كافة الدول حيث يمثل التعليم الالكتروني منظومة تعليمية لإيصال المعلومات و المهارات و الخبرات التعليمية و التدريبية للمتعلمين باستخدام التقنيات و الاتصالات الحديثة كالأنترنت و القنوات الفضائية و اجهزة الحاسوب و وسائطه المتعددة و البريد الالكتروني من اجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب و عضو هيئة التدريس و يتم ذلك بطريقة متزامنة داخل القاعة الدراسية او غير متزامنة عن طريق التعلم عن بعد.

الكلمات الدالة: معوقات، التعليم الالكتروني، جامعة سرت.

المقدمة

لقد بدا التعليم الالكتروني في الانتشار و الاتساع في كثير من المؤسسات التعليمية و التدريبية في كافة الدول حيث يمثل التعليم الالكتروني منظومة تعليمية لإيصال المعلومات و المهارات و الخبرات التعليمية و التدريبية للمتعلمين باستخدام التقنيات و الاتصالات الحديثة كالأنترنت و القنوات الفضائية و اجهزة الحاسوب و وسائطه المتعددة و البريد الالكتروني من اجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب و عضو هيئة التدريس و يتم ذلك بطريقة متزامنة داخل القاعة الدراسية او غير متزامنة عن طريق التعلم عن بعد. (١)(المزين،٢٠١٦،ص ص ٦٧-١٠٢(

وفي ظل الظروف التي تمر بها الجامعات التقليدية، وما تعانيه من ضعف وتدهور قد لا تتمكن من الاستمرار في القيام بأدوارها ومهامها والاحتفاظ بكيانها، وما تحتويه من أساتذة وطلاب وإمكانيات وغيرها، الأمر الذي يفسح المجال أمام مؤسسات أخرى تطرح أنظمة تعليمية جديدة خصوصاً وأن مستقبل التعليم العالي مرتبط ارتباطا وثيقاً بأنظمة المعلومات والاتصالات، والأنظمة التعليمية الجديدة، وبالتالي يجب على الجامعة أن تستفيد من المتغيرات والتطورات التكنولوجية والعلمية التي أصبحت تفرض نفسها على مؤسسات التعليم بمختلف أشكالها وأنواعها، حيث ذكرت إحدى الدراسات أنه في المستقبل القريب قد تختفي مؤسسات التعليم الجامعي الحكومي، وتحل محلها مؤسسات تقدم برامج تعليمية من خلال أنظمة أخرى لا تتطلب قاعات دراسية أو مؤسسات تعليمية، منها ما يعرف بالتعليم عن بعد، والتعليم المفتوح، والتعليم من مصادر المعرفة وغيرها (٢)(نوفل، ٢٠٠٢، ص ١٤٣-١٨٢(

و يعد التعليم الالكتروني احد الاساليب المستخدمة في العملية التعليمية حيث يتم من خلاله توصيل المعلومات للمتعلمين ،و ذلك باستخدام التقنية الحديثة كالإنترنت و المكتبة الالكترونية و يتم ذلك في الفصل الدراسي او عن بعد حتى يتسنى للمتعلمين الحصول على المعلومات باقل وقت و اقل جهد، مما يتيح للطلاب القدرة على الاستيعاب و الفهم ، و التعليم الالكتروني له دور مهم في مواجهة كثير من العراقيل و المشكلات التي قد تواجه الطلاب في تحصيلهم الدراسي. (٣)(النوايسة ،٢٠٠٧،ص ٢١٥(

وقد يصبح الحرم الجامعي في المستقبل جزءاً من الماضي، وذلك بسبب ظهور أنظمة تعليمية جديدة تزود الطلاب بالدروس والمعلومات بعيداً عن الحرم الجامعي، وذلك من خلال

الأقمار الصناعية والوسائل الإلكترونية الحديثة، وقدرتها على تحقيق تعليم فعال عن بعد، وذلك بأقل تكاليف ممكنة.(٤)(greglight, 2005, p. 155)(

ومن التحديات العلمية والتكنولوجية التي تواجه التعليم الجامعي ظهور وانتشار التعليم الإلكتروني، والذي يتم عن طريق استخدام أجهزة الكومبيوتر عبر شبكة المعلومات الدولية، حيث يعمل هذا النوع من التعليم على استخدام التقنية في الحصول على المعلومات، وإيصالها إلى المتعلمين بسهولة ويسر، ومن الوسائط المستخدمة في التعليم الإلكتروني الأقراص المدمجة، وبرامج الأقمار الصناعية، والقنوات التليفزيونية التعليمية، والمكتبات الإلكترونية، وشبكات المعلومات والاتصالات، وأن استخدام الإنترنت في مجالات تطوير وتحسين التعليم الجامعي يحقق العديد من المكاسب، فنلاحظ التغيير في نظام التعليم إلى التعليم التقني، وتطوير المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى توفير برامج حديثة للتعليم عن بعد الذي ساهم في إتاحة الخدمات التعليمية للمتعلمين بتكاليف بسيطة، وفي أي وقت وفي أي مكان، ومن التطورات العلمية في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي ظهور ما يسمى بالمكتبات الإلكترونية والرقمية التي تسهل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمستفيدين من التعليم بشكل عام الحصول على المعلومات

والدراسات(٥)(ضاحي،٢٠٠٨،ص ٣٦.(

مشكلة الدراسة

يواجه التعليم في ليبيا في الوقت الحاضر مرحلة تحول تتمثل في التغيرات الاقتصادية و التكاليف الهائلة ، كذلك الاختلاف بين الطلاب الذين يباشرون تعليمهم بالحضور للجامعة او التعليم عن بعد هو ايضا من عوامل ذلك التحول ، و بالرغم من ذلك ما زالت الجامعة تجذب الطلاب بأعداد كبيرة الى مدرجاتها لتلقي التعليم. و تفتقر الجامعات الليبية الى وجود نطام تعليمي متكامل يعتمد على التقنية المتطورة في مجال التعليم الالكتروني من اجل اصلاح و تطوير العملية التعليمية ، بالإضافة الى قلة العناصر البشرية المؤهلة في هذا المجال و النقص الكبير في المقررات و المناهج الدراسية التي تساعد الطلاب على اكتساب مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات مما يسهل عملية التفاعل و الاستفادة من قبل الطلاب من المواد التعليمية المعروضة الكترونيا. و بالتالي فإننا بحاجة ماسة الى تعليم قادر على استيعاب تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات يزود طلابه بمهارات و قدرات تساعدهم على مواجهة هذا التدفق الهائل من المعلومات ، و تؤهلهم للعمل في مجال و تخصصات تطلبها متغيرات العصر.

و تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي-:

ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة سرت من وجهة نظر الطلاب ؟

و يتفرع منه الاسئلة التالية-:

ما واقع التعليم الالكتروني بجامعة سرت من وجهة نظر الطلاب ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطلاب على محاور الاستبانة كل على حده وفقا لمتغير النوع و الكلية و المؤهل العلمي؟

ما طرق مواجهة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة سرت ؟

اهمية الدراسة

أن التعليم الالكتروني اصبح يشكل اهمية كبيرة في العملية التعليمية، و يستمد ذلك من اهمية التعليم الذي يواجه العديد من التغيرات التكنولوجية و العلمية، و بذلك اصبح بحاجة ماسة للاعتماد على التقنيات الحديثة و تطبيقاتها و الاستفادة منها في مساندة التعليم التقليدي و مواجهة مشكلاته و افادة المتعلم و المعلم في اكتساب الخبرات و المهارات و المعلومات، التي تعمل على تحسين العملية التعليمية و تطويرها و احداث تأثيرات ايجابية في تحسين مستوى الطلاب ، و في بنائهم العلمي ، و تكوين شخصيتهم ، بالإضافة الى مساهمة التعليم الالكتروني في تطوير عمليات البحث العلمي و خدمة المجتمع.

و تتحدد اهمية الدراسة في النقاط التالية-:

الاهتمام بالطلاب بمختلف الكليات بالجامعة باعتبارهم محور العملية التعليمية و يقع على عاتقهم النهوض بالمجتمع و تطويره في مختلف المجالات.

حاجة الجامعة الى برامج تعليمية متطورة باستخدام التقنية الحديثة لدعم المناهج و المقررات الدراسية و تسهيل الحصول على المعلومات و اكتساب الخبرات و المهارات.

تعمل هذه الدراسة على توجيه كافة المسؤولين في جامعة سرت نحو الاهتمام ببرامج التعليم الالكتروني و استخداماته في التعليم الجامعي.

الدور الذي يمكن ان تقوم به هذه الدراسة في توفير معلومات مستقاه من الواقع الميداني تساعد في تطبيق التعليم الإلكتروني و وضع تشريعات و لوائح تنظم برامج التعليم الالكتروني.

اهداف الدراسة

يسعى الباحث في هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية-:

تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام و تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة سرت و العمل على مواجهتها.

الكشف عن واقع التعليم الالكتروني بجامعة سرت.

اصلاح و تطوير العملية التعليمية بالجامعة.

التعرف على مزايا و فوائد التعليم الالكتروني.

ايجاد نظام تعليمي متكامل يعتمد على التقنية الحديثة في مجال التعليم الالكتروني.

حدود الدراسة

حدود بشرية: و تشمل الطلاب الذين يباشرون تعليمهم في جامعة سرت بصفة رسمية بمختلف الكليات.

حدود مكانية: تم تطبيق الاداة على عينة الطلاب بمختلف كليات جامعة سرت.

حدود زمانية : تم تطبيق اداة جمع المادة العلمية اثناء بداية العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

منهج الدراسة

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع و تلخيص البيانات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة ، بالإضافة الى استخدام الاستبانة باعتبارها وسيلة رئيسية في عملية جمع البيانات و المعلومات اللازمة لاستكمال البحث.

مصطلحات الدراسة

التعليم الالكتروني :" شكل من اشكال التعليم عن بعد كطريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة كالحاسب و الشبكات و الوسائط المتعددة و بوابات الانترنت لتوصيل المعلومات للمتعلمين في اسرع وقت ، و باقل تكلفة، و بطريقة تيسر ادارة العملية التعليمية و التحكم فيها و قياس و تقييم اداء المتعلمين ".(٦)(بسيوني،٢٠٠٧،ص ٢٢٠). و يعرفه الباحث اجرائيا بانه " احد انواع التعلم عن بعد لتوصيل المعلومات للمتعلمين باستخدام التقنيات الحديثة من خلال الوسائط و الشبكات الالكترونية بكافة انواعها بطريقة مباشرة او غير مباشرة"(٧)(تعريف اجرائي(

معوقات التعليم الالكتروني : يعرفه الباحث بانه "الصعوبات و العقبات التي يواجها الطلاب بجامعة سرت المتعلقة بالبنية التحتية و الادارة الجامعية و المناهج الدراسية ، و تعيق تطبيق التعليم الالكتروني في العملية التعليمي بالجامعة من وجهة نظر طلابها ".(٨)(تعريف اجرائي(

الدراسات السابقة:

دراسة (الحوامدة ، ٢٠١١) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، و اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و استخدام استبانة مكونة من (٢٤) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في بعض كليات الجامعة ، و اوضحت النتائج وجود معوقات للتعليم الالكتروني اهمها المعوقات المتعلقة بالجوانب الادارية و المالية ثم المعوقات المتعلقة بالتعلم الالكتروني نفسه ، كما اوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات اعضاء هيئة التدريس في التخصصات الاكاديمية العلمية و الادبية على معوقات استخدام التعلم الالكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة.

دراسة (المزين ، ٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة الى اهم معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة ، و استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و استخدم استبانة مكونة من (٤٨) فقرة تم تطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة في بعض الكليات الانسانية و التطبيقية ، و اوضحت النتائج وجود عدد من المعوقات واجهت استخدام التعليم الالكتروني اهمها انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم الالكتروني ، بالإضافة الى ان كبر حجم المنهج الدراسي يجعل الاستاذ الجامعي يميل الى التعليم التقليدي ، و ايضا اعتقاد البعض بان التعليم الالكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس ، و من المعوقات ايضا قلة عدد الاجهزة بما يتناسب مع عدد الطلاب.

دراسة (العزيوي،٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على وجهة نظر الطلاب حول التحديات الرئيسية التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية ، كما هدفت الى التعرف على الوضع الحالي لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية ، حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة ان استخدام التعليم الالكتروني لا يزال في مرحلة مبكرة جدا ، كم اتضح ان معظم الجامعات العامة كانت لها محاولات محدودة لتطبيق التعليم الالكتروني ، و افادت الدراسة ايضا ان غالبية اعضاء هيئة التدريس لا يزالون يفتقرون الى المعرفة و المهارات الكافية لاستخدام التعليم الالكتروني بشكل صحيح ، و اظهرت النتائج ايضا عدم كفاية الدعم المالي لبرامج التعليم الالكتروني ، و الضعف في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات من وجهة نظر الطلاب و اعضاء هيئة التدريس ، و قد اشارت هذه الدراسات الى وجود بعض الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعات ، و تتفق كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على وجود صعوبات تعيق استخدام التعليم الالكتروني بالجامعات مما يتطلب السعي نحو الاهتمام بهذا النوع من التعليم و العمل على تذليل الصعاب التي تواجه الجامعات في تطبيق التعليم الالكتروني ، و اهتم بعض هذه الدراسات بأعضاء هيئة التدريس ،و بعضها اهتم بالطلاب ، و جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث الاهداف ،و منهج البحث المتبع حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

الاطار النظري للدراسة

شهد العالم المعاصر في اواخر القرن العشرين و بداية القرن الواحد و العشرين الكثير من التغيرات و المستجدات في

مختلف مجالات الحياة ، و تعتبر هذه المرحلة من تاريخ الانسانية و التي نعيشها الان هي مرحلة التطور و التقدم العلمي و التكنولوجي ، حيث يولي العالم باسره اهتماما كبيرا بهذه الثورة العلمية و التكنولوجية المتسارعة ، و ذلك بترسيخ كافة الجهود من اجل مواجهة تحديات القرن الحادي و العشرين و المتمثلة في الثورة المعرفية و المعلوماتية ، و الثورة العلمية و التكنولوجية ، و التي تشمل الاكتشافات المتسارعة في المجال العلمي في كافة التخصصات ،و التطور التكنولوجي في مجال الحاسب الالي و الالكترونيات الدقيقة و الهندسة الوراثية و التطور التكنولوجي في شبكات المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات (٩)(صالح، ٢٠١١ ، ص ٥٠(

ومن صور التعليم الالكتروني ما يعرف بالجامعة الافتراضية التي تقدم فرصاً تعليمية للطلاب بشكل مباشر مستخدمة في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وترتبط هذه المؤسسة بمؤسسات أخرى علمية وفنية وتكنولوجية تقدم خدمات مساعدة دون أن تشارك بشكل مباشر في عمليات التعليم، وهي بذلك تساعد المتعلمين في الوصول إلى التعليم المناسب لإمكاناتهم واحتياجاتهم وفي الوقت الذي يناسبهم(١٠)(نوفل ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٠(

و لقد ادى التطور في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الى انتشار طرق اخرى للتعليم تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ، كاستخدام الحاسوب و الاقمار الصناعية و القنوات الفضائية من اجل اتاحة الفرصة للراغبين في التعلم في أي وقت و في المكان الذي يرغبه عن طريق اساليب مختلفة باستخدام التقنيات الحديثة بأنواعها المختلفة مما يؤدي الى تقديم تعليم بصورة شيقة و ممتعة و بكفاءة عالية و في اقل وقت ممكن (١١)(احمد ، ٢٠١٢(

حيث يستخدم في التعليم الالكتروني تقنيات الاتصال الحديثة كالحاسوب و وسائطه المتنوعة بحيث يعود ذلك بالنفع على الطالب بأكبر فائدة و اقل جهد و اقصر وقت ممكن و مساعدته في التغلب على كثير من العقبات التي تواجهه في العملية التعليمية ، كما يسهم في استيعابه للمعلومات بشكل سريع و يقلل من الزمن الذي يستغرقه في التعلم ، و للتعليم الالكتروني دور مهم في القضاء على الفروق الفردية بين الطلاب و تنمية تفكيرهم و تكوين شخصيتهم ، كما يتيح لهم امكانية الاستمرارية في الحصول على المعلومات في كافة المقررات و المواد الدراسية.(١٢)(الحوامدة ،٢٠١١ ،ص ص ٨٠٣-٨٣١(

وللبرامج والأنظمة التعليمية الجديدة وبخاصة التعليم عن بعد، والتعليم المفتوح دور في مساندة التعليم الجامعي التقليدي في مواجهة التحديات والتغيرات العالمية، والتعليم الالكتروني هو تعليم يعطي الحق للأفراد في التمتع بالفرص التعليمية المتاحة، بمعني أنه تعليم متاح لكل أفراد المجتمع، ليس له وقت محدد، ولا يتقيد بشريحة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى معين من التعليم، فهو تعليم يتلاءم مع حاجات المجتمع وأفراده وتطلعاتهم ويساهم في تطوير وظائفهم وأعمالهم، وهو يعتمد على نقل المعرفة إلى المتعلم، ولا يتطلب المواجهة بين المعلم والمتعلم ولا يخضع لإشراف مباشر ومستمر، بل يتم بانفصال المعلم عن المتعلم على أن يتم التواصل بينهما عن طريق الوسائل التعليمية المسموعة والمرئية، والكلمة المطبوعة وغيرها(١٣)(عبدالله ، ٢٠٠٤، ص ١٩٨.(

مفهوم التعليم الالكتروني:

يتضح من خلال بعض الدراسات استخدام مصطلح التعليم و مصطلح التعلم حيث يشير بعض الباحثين الى ان المصطلح الاكثر انتشارا لهذا النوع الجديد من التعليم هو مصطلح التعلم الالكتروني و ليس مصطلح التعليم الالكتروني و السبب في ذلك هو ان عملية الرقابة على التعليم انتقلت من التربويين الى المستهلكين سواء كانوا طلبة او متدربين ،حيث يمثل التعلم الالكتروني في مضمونه نوعا جديدا من الخدمة الذاتية التي يمكن ان يتحصل عليها المنتفع بإمكانياته و

مجهوداته الخاصة دون مساعدة احد الا في اضيق نطاق ، حيث ان المنتفع هو من يوجه نفسه للاستفادة من هذه الخدمة باختياره ، و بذلك يتحصل على الخدمة التي تناسبه و تحقق اهدافه و رغباته و طموحاته ، و ما على مزود الخدمة الا الانصياع و الاستجابة لهذه الرغبات و الاحتياجات و بالصورة التي تعود على المنتفع بالرضا و الارتياح.(١٤)(السقا ، ٢٠١٢ ،ص ص ٤٥-٦٢(

و لتحديد مفهوم التعليم الالكتروني يمكن ان نشير الى ما يلي:

فقد عرفه البعض بانه" طريقة للتعليم لإيصال المعلومات للمتعلمين و اكتساب المهارات و القدرات باستخدام شبكات الاتصال الحديثة و المكتبات الالكترونية و شبكات الانترنت ". (١٥)(ربيعي ، ٢٠١٧ ، ص ص ١٣-٢٦(

كما يعرف التعليم الالكتروني بانه " نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال و المعلومات ، و يعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الالكترونية ، و توفر سبل الارشاد و التوجيه و تنظيم الاختبارات و كذلك ادارة المصادر و العمليات و تقويمها ".(١٦(2014 , para)(

اهمية التعليم الالكتروني:

لقد اصبح التعليم الالكتروني من اهم المجالات التي تسجل نموا سريعا نتيجة للتطورات العلمية و التكنولوجية ، و ازدياد الرغبة في دمج التقنية في التعليم بهدف تكوين قدرات و كفاءات ذات مهارة عالية تساهم مساهمة فعالة في بناء و تطوير المجتمع مما ادى الى زيادة الضغوط على العملية التعليمية فكانت الحاجة ملحة الى تطبيق التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ، الامر الذي يفرض على الجامعات تهيئة الطلاب لمواجهة التغيرات و التطورات العلمية الحديثة.(١٧)(حسامو ،٢٠١١، ص ص ٢٤٣-٢٧٨(

و مما زاد في اهمية التعليم الالكتروني وجود العديد من المزايا و المبررات المتمثلة في النقاط التالية :- (١٨)(الراضي ،٢٠١٠ ، ص ٣٠(

سهولة الاتصال ما بين الطلاب فيما بينهم و بين الطلبة و الجامعة.

المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب من خلال مجالس النقاش و غرف الحوار التي تتيح فرص للنقاش و الحوار مما يحقق الاستفادة من الآراء و وجهات النظر المطروحة ، بحيث تساعد على اكتساب مهارات و قدرات عالية لدى المتعلم.

الاحساس بالمساواة ، حيث يمنح هذا النوع من التعليم الفرصة للطالب فيمكنه من ابداء آرائه من خلال اليات الاتصال المتمثلة في البريد الالكتروني ، و مجالس النقاش ، و غرف الحوار، و هذه الميزة اكثر فائدة للطلاب الذين ينتابهم الخوف و القلق حيث يجعلهم هذا النوع من التعليم اكثر جرأة في الادلاء بآرائهم .

سهولة الوصول الى المعلم في اسرع وقت ، و ذلك خارج الاوقات الرسمية ، حيث اصبح الطالب قادرا على الحوار مع المعلم عن طريق و سائل التقنية.

امكانية تحوير طريقة التدريس و ذلك من خلال تلقي المقررات الدراسية بالطريقة التي تتناسب ميول و رغبات الطلاب.

توف المقرر الدراسي على مدار ايام الاسبوع مما يناسب الطلاب الراغبين في التعليم في اوقات محددة.

الاستمرارية في الوصول الى المادة العلمية حيث تمكن الطالب من الحصول على لمعلومات وفقا لرغبته و في الوقت

الذي يناسبه.

بالإضافة الى ذلك فان التعليم الالكتروني يتسم بالمرونة حيث يساعد الطالب على اختيار المكان و الزمان الذي يناسبه لتلقي الدروس و المعلومات ، كما يتميز بالقدرة على توفير فرص للعلاقات بين المتعلمين من خلال الحوار و المناقشة ، و يحفز الطلاب على التفاعل مع المعلمين اثناء تقديم المحتوى الدراسي.(١٩(arkorful, 2014 , pp.397-410)(

انواع التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني نوعان اساسيان (٢٠)(بسيوني ،٢٠٠٧ ،ص ٢٣٢(

اولا – التعليم الالكتروني المتزامن: و هو نوع من التعليم يتم فيه الحوار بين الطلاب و عضو هيئة التدريس عبر الاتصال بالحديث المباشر او تقنية الفيديو من خلال جهاز الحاسب ،و يعتمد هذا النوع من التعليم على شبكة الانترنت لتوصيل المعلومات و الدروس بين المعلمين و المتعلمين باستخدام المحادثة الفورية و منتديات الحوار ، كما يتطلب هذا النوع من التعليم وجود الاستاذ و الطلاب في وقت واحد لكي تتم عملية التفاعل بينهم بطريقة مباشرة.

و من ادوات هذا النوع من التعليم:

اللوح الابيض - الفصول الافتراضية - المؤتمرات عبر الفيديو - غرف الدردشة

برامج القمر الصناعي - المحادثة.

ثانيا- التعليم الالكتروني غير المتزامن : و هذا النوع من التعليم لا يتطلب وجود الطالب و الاستاذ في وقت واحد ، فالطالب يستطيع التفاعل مع المقررات التعليمية عبر البريد الالكتروني بإرسال رسالة للأستاذ تحتوي على اسئلة معينة حول المحتوى التعليمي يجيب عنها الاستاذ لاحقا، و بهذه الطريقة يستطيع الطالب ان يكتسب المعلومات و يفهم الدروس في الوقت و المكان المناسب له، و بالتالي يستطيع الطالب تكرار الدروس و الرجوع اليها كلما احتاج ذلك.

و من ادوات هذا النوع من التعليم:

البريد الالكتروني - الشبكة النسيجية - القوائم البريدية - مجموعة النقاش - نقل الملفات

الاقراص المدمجة - الفيديو التفاعلي

متطلبات التعليم الالكتروني:

تشير بعض الدراسات في مجال التعليم الالكتروني الى انتشار استخدام شبكة الانترنت في التعليم بشكل متزايد و مستمر ، و بالتالي يحتاج نجاحه في العملية التعليمية الى متطلبات رئيسية يمكن ان نوردها في النقاط التالية:-(٢١)(الموسى(2007 , para,

المتطلبات الفنية المتمثلة في البنية التحتية التكنولوجية و النطاق الواسع و اجهزة الحاسب الخادمة القوية و برمجيات ادارة التعليم

المتطلبات الادارية و التنظيمية و تتمثل في وجود مباني و قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة ، و كذلك تشمل انظمة و ادارة ذات مستوى يتناسب مع هذا النوع من التعليم.

المتطلبات البشرية و هم الخبراء و المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني لتدريب كل من اعضاء هيئة التدريس و الطلاب.

الاطار الميداني للدراسة:

عينة الدراسة: نظرا لكبر حجم المجتمع الاصلي فقد تم تطبيق اداة البحث على بعض كليات الجامعة و هي القانون والآداب والزراعة و الهندسة و طب الاسنان، و لاختيار هذه العينة تم تحديد المجتمع الاصلي و هو عبارة عن كل الطلاب المقيدون بهذه الكليات ، و الذي بلغ عددهم (٢٠٦٢) طالب ، و بعد ذلك قام الباحث باختيار العينة بطريقة عشوائية حيث بلغ حجمها (٢٠٦) طالب و هي (عشرة بالمائة) من المجتمع الاصلي

اداة جمع البيانات : قام الباحث في هذه المرحلة بإعداد استبانة لجمع البيانات و المعلومات للتعرف على وجهة نظر افراد العينة حول موضوع الدراسة ، و قد مرت الاستبانة بالعديد من المراحل من اجل تصميمها و ظهورها بشكلها النهائي و ذلك على النحو التالي:

الاستبانة في صورتها الأولية : اعتمد الباحث في بناء محاور الاستبانة وإعدادها على الإطار النظري للبحث وبعض البحوث السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، وتضمنت الاستبانة مجموعة من البيانات الأساسية، كما تضمنت عدداً من العبارات والمحاور وردت في شكل أسئلة مغلقة.

صدق الاستبانة : ويقصد به مدى قدرة الاستبانة على قياس الموضوع وصلاحيته لقياس الفرض الذي وضعت من أجله، لذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في البحث العلمي والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاستبانة من حيث الشكل والصياغة والترتيب، وسلامة بنود الأسئلة واتفاقها، ومدى مناسبتها للمجال أو الموضوع المراد قياسه، وتم بعد ذلك استرجاع الاستبانة من المحكمين، والقيام بالتعديلات اللازمة التي وردت وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم .

ثبات الاستبانة : ويقصد به مدى الدقة والاتساق، أي أنه عند استخدام الاستبانة وإعادتها مرة ثانية في نفس الظروف أو ظروف شبيهة فإننا نحصل على نفس النتائج.

ولحساب الثبات استخدم الباحث عدة اساليب كما موضح بالجدول التالي رقم (١)

جدول رقم (١) نتائج اختبارات ثبات الاستبيان

ت	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		
				معامل الإرتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون	
1	صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية	٠٨	٠,٧٨٦	٠,٦٤٥	٠,٧٨٤
2	صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	٠٨	٠,٨١٣	٠,٦٥٥	٠,٧٨٥
3	صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	المتعلقة بالطلبة	١٠	٠,٩١٢	٠,٨١٠	٠,٨٩٥
4	صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	المتعلقة بإدارة الجامعة	٠٩	٠,٨٥٨	٠,٦٨٥	٠,٨١٣
5	صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية	المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	٠٨	٠,٨٩٤		

٠,٨٥٩ ٠,٧٥٢

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن معامل ثبات (ألفا كرنباخ) لعبارات الإستبيان تراوح بين (٠,٧٨٦، ٠,٩١٢)، ومعامل إرتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي لأبعاد الدراسة تراوح بين (٠,٦٤٥، ٠,٨١٠)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون للأبعاد تراوح بين (٠,٧٨٤، ٠,٨٩٥)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

الاستبانة في صورتها النهائية: استنادا إلى وجهة نظر المحكمين ووفقاً لآرائهم ومقترحاتهم قام الباحث بعمل التعديلات اللازمة، ووضع الاستبانة في صورتها النهائية .

تطبيق الاستبانة: بعد الانتهاء من كل مراحل بناء الاستبانة قام الباحث بعملية التطبيق، وذلك من خلال توزيع الاستمارات على عينة البحث، وتمت عملية التوزيع عن طريق التسليم باليد، وكان ذلك مع بداية شهر يناير من عام ٢٠٢١، حيث قام الباحث بتوزيع (٢٢٨) استمارة على مجموعة من الطلاب الممثلين لعينة البحث بمختلف الكليات والتخصصات، ومع نهاية شهر يناير تمكن الباحث من استرجاع (٢١٨) استمارة، وذلك بنسبة (خمسة و تسعون بالمائة) من الاستمارات الموزعة على عينة البحث.

المعالجة الإحصائية : بعد جمع البيانات من خلال الاستمارات الصالحة الموزعة على عينة البحث ومراجعتها وتفريغها بدا الشروع في المعالجة الإحصائية لهذه البيانات والمعلومات باستخدام الخدمة البرامجية الإحصائية المخصصة للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، حيث تم استخدام الطرق والأساليب والاختبارات التالية -:

التوزيع النسبي، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

اختبار t لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار f لإيجاد الفروق حول محاور الدراسة.

ترميز بيانات الدراسة: بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للإستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي : (موافق بشدة – موافق – أحياناً – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (٥) خمس درجات، موافق (٤) أربع درجات، أحياناً (٣) ثلاث درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (٣) باعتبار أن (١+٢+٣+٤+٥)/٥= (٣)، وبالتالي فأن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (٢) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (٣) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (٤) وأكبر من (٣) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (٤) وأقل أو تساوي (٥) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٠٩	٥٠,٠%
	إناث	١٠٩	٥٠,٠%
	المجموع	٢١٨	١٠٠,٠%

الكلية	الآداب	٨٤	٣٨,٥%
	القانون	٦	٢,٨%
	الهندسة	٥٨	٢٦,٦%
	الزراعة	٣٢	١٤,٧%
	طب الاسنان	٣٨	١٧,٤%
	المجموع	٢١٨	١٠٠,٠%
التخصص	تخصصات إنسانية	٩٠	٤١,٣%
	تخصصات تطبيقية	١٢٨	٥٨,٧%
	المجموع	٢١٨	١٠٠,٠%

يتضح من الجدول رقم (٢) الذي يوضح خصائص عينة الدراسة أنها تتميز بالآتي:

أن نسبة ٥٠,٠% ذكور، ونسبة ٥٠,٠% إناث.

أن نسبة ٣٨,٥% منهم من كلية الآداب، و٢٦,٦% من كلية الهندسة.

أن نسبة ٥٨,٧% تخصصاتهم تطبيقية، و٤١,٣% تخصصاتهم انسانية.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

تم رصد نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على فقرات أداة البحث ، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية : أن المتوسطات الحسابية حول (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية) جاءت كلها أكبر من ٣ (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (٣) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية بجامعة سرت، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من ٠,٠٥ مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

ويتضح ان من اهم صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية هي (نقص تجهيزات القاعات بالأدوات و الاجهزة المتطورة اللازمة للتعليم الالكتروني) و التي جاءت في المرتبة الاولى في اجابات الطلاب ، و يعزو الباحث ذلك الى قلة فرص الاستفادة من الخبرات المتطورة لنقص الوسائل التقنية الحديثة.

و جاءت العبارة (ضعف ملائمة البنية التحتية التكنولوجية بالجامعة لتطبيق التعليم الالكتروني) في المرتبة الثانية في اجابات افراد العينة ،و كذلك (قلة توفر اجهزة الحاسب الالي بالكلية) و التي حازت على المرتبة الثالثة ،مما يدل على ضعف اهتمام المسؤولين بالجامعة بتوفير هذه الادوات و المتطلبات التي تحتاجها برامج التعليم الالكتروني ، و يعزو الباحث ذلك الى عدم تخصيص ميزانية خاصة ببرامج التعليم الالكتروني ، و عدم كفاية الامكانات المادية المتاحة.

ثانياً: صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: أن المتوسطات

الحسابية حول (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) جاءت أغلبها أكبر من ٣ (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (٣) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من ٠,٠٥ مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

كما يتضح ان اهم صعوبات استخدام التعليم الالكتروني المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس هي(صعوبة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس)و التي جاءت في المرتبة الاولى في اجابات افراد العينة ، ويعزو الباحث ذلك الى ارتباط عضو هيئة التدريس بالمنهج التقليدي و التعود عليه بسبب طول المدة التي قضاها في عملية التدريس.

و جاءت العبارة (الحاجة للتعلم على كيفية التعامل مع التقنية الحديثة) في المرتبة الثانية ، مما يدل على ضعف مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ادى اعضاء هيئة التدريس ، و يفسر ذلك بضعف التدريب و قلة المشاركة في المؤتمرات و الندوات العلمية التي تساعد على تحسين و تطوير مهارات عضو هيئة التدريس التقنية.

و جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (قلة الجهد و عدم اتاحة الوقت لتصميم المحتوى التعليمي) مما يدل على ضعف مهارات التدريس الالكتروني لدى الاستاذ الجامعي وضعف قدرته على تصميم المقررات الدراسية والقيام بالانشطة الالكترونية التي تناسب المحتوى الموجود و تساعد في تحقيق الاهداف التعليمية

ثالثاً: صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة: أن المتوسطات الحسابية حول (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة) جاءت كلها أكبر من ٣ (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (٣) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة بجامعة سرت، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من ٠,٠٥ مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

ويتضح ان من اهم صعوبات التعليم الالكتروني المتعلقة بالطلبة هي(عدم قدرة الطلاب على اصلاح اعطال الكومبيوتر الاساسية) و التي جاءت في المرتبة الاولى في اجابات الطلاب و يعزو الباحث ذلك الى قلة التدريب و قلة الامكانات المتاحة المادية و البشرية.

و جاءت العبارة (ضعف استجابة الطلاب مع النمط الجديد من التعليم) في المرتبة الثانية ، و يعزو الباحث ذلك الى عدم شيوع ثقافة التعليم الالكتروني في الوسط الجامعي و قلة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.

و جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (افتقار الطلاب عبر الانترنت الى الدافع الذاتي) و يعزو الباحث ذلك الى ضعف الاهتمام لدى الطلاب بالعملية التعليمية ، وضعف مهارات استثمار الوقت و عدم وضوح الاهداف لدى الطلاب.

رابعاً: صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة : يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة) جاءت كلها أكبر من ٣ (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (٣) مما

يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة بجامعة سرت، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من ٠,٠٥ مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

و يتضح ان من اهم صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني المتعلقة بإدارة الجامعة (عدم مساهمة الحكومة في تشجيع الجامعة على استخدام التعليم الالكتروني)و التي حازت على المرتبة الاولى في اجابات افراد العينة ،مما يدل على ضعف اهتمام المسؤولين في الدولة ببرامج التعليم الالكتروني و يعزو الباحث ذلك الى غياب التخطيط و التنسيق وعدم استقرار الاقتصاد الوطني والتدهور في السياسة المالية و النقدية التي تعانيها الدولة بسبب الانقسامات السياسية و سيطرة بعض الاجسام غير الشرعية على القرار السياسي الامر الذي انعكس سلبا على اهتمام الدولة و مساهمتها في تشجيع الجامعة على استخدام التعليم الالكتروني.

و جاءت العبارة (عدم مساهمة الجامعة في توفير اجهزة الحاسوب المستخدمة في التعليم الالكتروني) في المرتبة الثانية حيث يتضح تقصير الجامعة و المسؤولين عنها في تقديم برامج تساعد على تطبيق التعليم الالكتروني و يعزو الباحث ذلك الى ما تعانيه الجامعة من ضائقة مالية.

و جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (نقص الدعم الاعلامي في مجال التعليم الالكتروني) و يعزو الباحث ذلك الى حداثة الاهتمام بالتعليم الالكتروني وقلة الخبرات الاعلامية في هذا المجال و تردي خدمات الاتصالات ونقص المعلومات.

خامساً: صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني: يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني) جاءت كلها أكبر من ٣ (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (٣) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقين على وجود صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بجامعة سرت، كما أن مستوى المعنوية لاختبار (t) أقل من ٠,٠٥ مما يتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

و يتضح ان اهم صعوبات التعليم الالكتروني المتعلقة بالتعليم الالكتروني هي (عدم وجود مقررات دراسية تكسب الطلاب مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات)و يعزى ذلك الى قلة العناصر البشرية المؤهلة في مجال التعليم الالكتروني القادرة على وضع مقررات دراسية تساهم في تدريب الطلاب على استخدام التعليم الالكتروني.

و جاءت في المرتبة الثانية العبارة (صعوبة تطبيق التعليم الاكتروني في بعض المواد التي تحتاج الى المهارات العملية)و يعزى ذلك الى قلة التدريب و الاعداد المناسب لهذا النوع من التعليم.

و جاءت العبارة (اللغة نظرا لان معظم البحوث باللغة الانجليزية) في المرتبة الثالثة حيث نلاحظ ان هناك ضعفا في امتلاك اعضاء هيئة التدريس و الطلاب بالجامعة لمهارات اللغة الانجليزية مما يدل على عدم اهتمام الجامعة بتدريب اعضاء هيئة التدريس و الطلاب بها على هذه المهارات.

المجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت

الجدول رقم(٣) يوضح المجموع لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت

المحددات	متوسط عينة الدراسة	الانحراف المعياري للعينة	٩٥ %فترة ثقة لمتوسط المجتمع	قيمة t

	المحسوبة	مستوى المعنوية	المشاهد	الترتيب		
				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية	٤,١٩٨٩٧	٥٨٩٨٩٠.	٤,١٢٠٢	٤,٢٧٧٧	١٠٥,٠٩٩	١ .٠٠٠٠
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	٣,٤٥٧٠٠	٧٤٥٣٤٠.	٣,٣٥٧٥	٣,٥٥٦٥	٦٨,٤٨٢	٥ .٠٠٠٠
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة	٣,٦٢٧٠٦	٧٦٦٣٧٠.	٣,٥٢٤٨	٣,٧٢٩٤	٦٩,٨٧٨	٤ .٠٠٠٠
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة	٤,١١٥٧٠	٦٠٥٨٩٠.	٤,٠٣٤٨	٤,١٩٦٦	١٠٠,٢٩٤	٢ .٠٠٠٠
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	٣,٧٦٤٣٣	٨٠٨٣٢٠.	٣,٦٥٦٤	٣,٨٧٢٢	٦٨,٧٦٠	٣ .٠٠٠٠
المجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت	٣,٨٢٩٦٤	٥٠٨٨٧٠.	٣,٧٦١٧	٣,٨٩٧٦	١١١,١١٧	.٠٠٠٠

الجدول السابق رقم (٣) يوضح متوسطات درجة إجابة مفردات عينة الدراسة حول المجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط الإجابة حول (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية) يساوي (٤,١٩٨٩٧) وبالتالي فأن البنية التحتية التكنولوجية تعد من أكثر الصعوبات التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت، يليها (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة) بمتوسط (٤,١١٥٧٠)، وأتت في المرتبة الثالثة (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني) بمتوسط (٣,٧٦٤٣٣)، يليها (صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة) بمتوسط (٣,٦٢٧٠٦)، و(صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (٣,٤٥٧٠٠).

كما أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة حول (المجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت) تدل على وجود صعوبات تعيق استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت، لأن المتوسط الحسابي يساوي (٣,٨٢٩٦٤) وهو أكبر من ٣ (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة لجميع المحاور أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (١,٦٤٥)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لجميع المحاور أقل من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في عينة الدراسة تنطبق على مجتمع الدراسة .

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطلاب على محاور الاستبانة كل على حده وفقا لمتغير النوع و الكلية و المؤهل العلمي

النوع

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث حول متغيرات الدراسة تم استخدام اختبار (t) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤) نتائج اختبار (t)لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث

الجنس

الصعوبات ذكور

N = 109 إناث

N = 109 قيمة اختبار (t) المحسوبة قيمة مستوى المعنوية المشاهد(p-value)

	المتوسط الحسابي($\bar{x}$)	الإنحراف المعياري(s.d	المتوسط الحسابي($\bar{x}$)	الإنحراف المعياري(s.d)		
البنية التحتية التكنولوجية	٤٩٤٦٦٠.٤,٢٢١٣		٦٧٣٤١٠.٤,١٧٦٦	٠,٥٥٩	٠,٥٧٧	
اعضاء هيئة التدريس	٧٦٦٧٤٠.٣,٣٨٩٩		٧٢٠٥٨٠.٣,٥٢٤١	١,٣٣١	٠,١٨٤	
الطلبة	٦٩٢٧٨٠.٣,٦٨٨١		٨٣٢٢٥٠.٣,٥٦٦١	١,١٧٦	٠,٢٤١	
ادارة الجامعة	٥٨٥٢٧٠.٤,٢١٥١		٦١٢٤٨٠.٤,٠١٦٣	٢,٤٥٠	٠,٠١٥	
التعليم الإلكتروني	٧٣٧١٩٠.٣,٦٤٧٩		٨٦١٤٠٠.٣,٨٨٠٧	٢,١٤٤	٠,٠٣٣	
المجموع الكلي	٤٩٢١١٠.٣,٨٣٤٦		٥٢٧٣٢٠.٣,٨٢٤٦	٠,١٤٥	٠,٨٨٥	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن قيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث (لصعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة)، و(صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني) أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (١,٦٤٥)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهذا الصعوبات أقل من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لهذا الصعوبات .

أما باقي الصعوبات فإن قيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث لها أقل من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (١,٦٤٥)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد لها أكبر من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لهذه الصعوبات.

الكلية

لمعرفة إذا ما كان هناك إختلافاً بين الكليات حول ابعاد الدراسة تم إستخدام اختبار) (F) تحليل التباين الأحادي)، والجدول التالي رقم () يوضح ذلك :

جدول (٥) نتائج اختبار (F) للمقارنة بين الكليات حول ابعاد الدراسة

الصعوبات الكليات عدد العينة(N) المتوسط الحسابي($\bar{x}$) الانحراف المعياري(s.d) قيمة اختبار(f)

المحسوبة قيمة مستوى المعنوية المشاهد(p-value)

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية الآداب ٨٤

٧١١٨٥٠.٤,٠٩٣٨ ٤,٢٧١ ٠٠٢٠.

القانون ٦ ١٠٢٠٦٠.٣,٨٣٣٣

الهندسة ٥٨ ٥٢٤٠٩٠.٤,٣٧٥٠

الزراعة ٣٢ ٢١٤٠٢٠.٤,٠٢٣٤

طب الاسنان ٣٨ ٥٣٨١٩٠.٤,٣٦٨٤

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس الآداب ٨٤

٧٠٣٦٣٠.٣,٥٠٣٠ ٢,٤٥٢ ٠٤٧٠.

القانون ٦ ٧٦٥٤٧٠.٢,٨١٢٥

الهندسة ٥٨ ٧٨٢٩٨٠.٣,٣١٦٨

الزراعة ٣٢ ٧٠٥٩٩٠.٣,٤٧٦٦

طب الاسنان ٣٨ ٧٥٠٢٤٠.٣,٦٥٤٦

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة الآداب ٨٤ ٣,٥٩٠٥

٨٢٦٣٢٠. ١,٣٣١ ٢٥٩٠.

القانون ٦ ٢٦٥٨٣٠.٣,٣٦٦٧

الهندسة ٥٨ ٧٩٣٧٩٠.٣,٥١٥٥

الزراعة ٣٢ ٢٩٦٤٧٠.٣,٨٢٨١

طب الاسنان ٣٨ ٨٨٠٣٤٠.٣,٧٥٠٠

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة الآداب ٨٤

٥٦٥٢٤٠.٣,٩٩٧٤ ٣,٢٦٦ ٠١٣٠.

القانون ٦ ٢١٥٦٤٠.٣,٦٨٥٢

الهندسة ٥٨ ٦٨٩٧٣٠.٤,٢٩٨٩

الزراعة ٣٢ ٢٩٤٣١٠.٤,٠٦٩٤

طب الاسنان ٣٨ ٧٠٧٢٤٠.٤,٢٠٤٧

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني الآداب ٨٤

٩٠٣٣٦٠.٣,٨٥١٢ ٧,٢٤٠ ٠٠٠٠.

القانون ٦ ٥١٠٣١٠.٣,٥٨٣٣

الهندسة ٥٨ ٦٨١٦٧٠.٣,٨٤٢٧

الزراعة ٣٢ ٥٣٢٦٩٠.٣,١٢١١

طب الاسنان ٣٨ ٧٤٤٢٧٠.٤,٠٢٣٠

المجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت الآداب ٨٤ ٥٢٠٦٩٠.٣,٨٠١٥

٠٥٥٠. ٢,٣٥٥

القانون ٦ ١٤٦١٠٠.٣,٤٥٧٤

الهندسة ٥٨ ٥٣٠٢٦٠.٣,٨٦٣٣

الزراعة ٣٢ ٢٤٦٦٧٠.٣,٧١٨٠

طب الاسنان ٣٨ ٥٩٩٣١٠.٣,٩٩٣٣

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (f) المحسوبة لصعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة، والمجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت أقل من قيمة (f) الجدولية بدرجتي حرية (٠٤) و(٢١٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥) التي تساوي (٢,٣٧)، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذين المحورين حسب الكليات.

وأن قيمة (f) المحسوبة لباقي الصعوبات أكبر من قيمة (f) الجدولية بدرجتي حرية (٠٤) و(٢١٣) ومستوى معنوية (٠,٠٥) التي تساوي (٢,٣٧)، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، مما يشير إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه المحاور حسب الكليات.

المؤهل العلمي

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي التخصصات الإنسانية والتخصصات التطبيقية حول متغيرات الدراسة تم استخدام اختبار (t) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم () يوضح ذلك .

جدول رقم (٦) نتائج اختبار (t)لدلالة الفروق بين متوسطي التخصصات الإنسانية والتخصصات التطبيقية حول متغيرات الدراسة

المؤهل

الصعوبات تخصصات إنسانية

N = 90 تخصصات تطبيقية

N = 128 قيمة اختبار (t) المحسوبة قيمة مستوى المعنوية المشاهد(p-value)

المتوسط الحسابي($\bar{x}$) الانحراف المعياري(s.d) المتوسط الحسابي($\bar{x}$) الانحراف المعياري(s.d)

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية ٤,٠٧٦٤

٦٩٠٩٦٠. ٤٩١٨٠٠.٤,٢٨٥٢ ٢,٦٠٧ ٠,٠١٠ دال إحصائياً(

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ٣,٤٥٦٩

٧٢٤٣٢٠. ٧٦٢٦٠٠.٣,٤٥٧٠ ٠,٠٠١ ٠,٩٩٩ غير دال إحصائياً(

صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالطلبة ٨٠٢٤٣٠.٣,٥٧٥٦
٧٤١٠٢٠.٣,٦٦٣٣ ٠,٨٣٢ ٠,٤٠٧) غير دال إحصائياً(
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة ٥٥٣٨٠٠.٣,٩٧٦٥
٦٢٣٦٧٠.٤,٢١٣٥ ٢,٨٩١ ٠,٠٠٤) دال إحصائياً(
صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني ٨٨٣٢٩٠.٣,٨٣٣٣
٧٥٠٩٤٠.٣,٧١٥٨ ١,٠٥٧ ٠,٢٩٢) غير دال إحصائياً(
المجموع الكلي لصعوبات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة سرت ٥١١٣٦٠.٣,٧٧٨٦ ٣,٨٦٥٦
٥٠٦٠٢٠. ١,٢٤٤ ٠,٢١٦) غير دال إحصائياً(

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن قيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي التخصصات الإنسانية والتخصصات التطبيقية (لصعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية)، و(صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية المتعلقة بإدارة الجامعة) أكبر من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (١,٦٤٥)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهذا الصعوبات أقل من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين التخصصات الإنسانية والتخصصات التطبيقية لهذا الصعوبات .

أما باقي الصعوبات فإن قيمة (t) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي التخصصات الإنسانية والتخصصات التطبيقية لها أقل من قيمة (t) الجدولية، التي تساوي (١,٦٤٥)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد لها أكبر من (٠,٠٥) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين التخصصات الإنسانية والتخصصات التطبيقية لهذه الصعوبات.

النتائج و التوصيات:

توصل الباحث في هذه الدراسة الى بعض النتائج و التوصيات نوردها على النحو التالي:

اولا النتائج:

تمثلت في وجود بعض الصعوبات التي تعيق تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة سرت و من اهمها ما يلي:

نقص تجهيزات القاعات بالأدوات و الاجهزة المتطورة اللازمة للتعليم الالكتروني.

ضعف ملائمة البنية التحتية التكنولوجية بالجامعة لتطبيق التعليم الالكتروني.

قلة العناصر البشرية التي تعمل على ادارة برامج التعليم الالكتروني.

صعوبة التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس.

الحاجة للتعلم على كيفية التعامل مع التقنية الحديثة.

عدم مساهمة الحكومة في تشجيع الجامعة على استخدام التعليم الالكتروني.

نقص الدعم الاعلامي في مجال التعليم الالكتروني.

عدم وجود مقررات دراسية تكسب الطلاب مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني في بعض المواد التي تحتاج الى المهارات العملية.
ضعف مساهمة الجامعة في توفير اجهزة الحاسوب المستخدمة في التعلم الالكتروني.
عدم وجود تعاون بين الجامعات في مجال التعليم الالكتروني.

ثانيا التوصيات:

استنادا الى نتائج الدراسة اورد الباحث عدد من التوصيات من اهمها ما يلي:

ضرورة العمل على توفير كافة التجهيزات و المتطلبات اللازمة لبرامج التعليم الالكتروني

دعم الجامعة اعلاميا و ماديا و معنويا ، و تحفيز اعضاء هيئة التدريس و الطلاب على استخدام تقنيات التعلم الالكتروني.

العمل على تطوير مهارات و قدرات الطلاب في مجال اللغة الانجليزية.

العمل على توفير الامكانيات المادية لبرامج التعليم الالكتروني.

الرفع من مستوى مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب و اعضاء هيئة التدريس.

العمل على تطوير البنية التحتية التكنولوجية بالجامعة و توفير العناصر البشرية اللازمة لادارة التعليم الالكتروني.

انشاء ادارة بالهيكل الاداري الجامعي تختص بالتعليم الالكتروني.

عقد الاتفاقيات مع الجامعات العالمية في مجال التعليم الالكتروني.

قائمة المراجع العربية

البسيوي، عبد الحميد. (٢٠٠٧). التعلم الإلكتروني والتعلم المتنقل. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). العوائق أمام استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(١-٢).

الحمد، أحمد علي. (٢٠١٠). التعلم الإلكتروني. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الدهّي، حاتم فرغلي. (٢٠٠٨). الأدوار المستقبلية للتعليم الجامعي في ضوء تحولات الألفية الثالثة. القاهرة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد. (٢٠٠٧). متطلبات التعلم الإلكتروني. بحث مقدم في مؤتمر التعلم الإلكتروني: آفاق وتحديات، الكويت، ١٧-١٩ مارس.

السقّا، زياد هاشم، وآخرون. (٢٠١٢). دور التعلم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثاني.

حسين موسى المزّين، سليمان. (٢٠١٦). عوائق تطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، ٥(١٠).

عبد الله، عبد العزيز. (٢٠٠٤). التعليم في العالم العربي على أعتاب القرن الحادي والعشرين. السعودية: دار المريخ للنشر.

نوفل، محمد نبيل. (٢٠٠٢). الجامعة والمجتمع في القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية للتربية، ٢٢(١)

نوفل، محمد نبيل. (٢٠٠٦). المرجع في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمجتمع في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

علي، رهام مصطفى. (٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٥(٩).

عبد القادر أحمد صالح. (٢٠١١). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية في ضوء الأدوار المتغيرة للجامعة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). القاهرة: كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

حسّامو، سهى علي. (٢٠١١). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. مجلة جامعة دمشق، ٢٧.

ربيعي، فايزة. (٢٠١٧). اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعلم الإلكتروني: دراسة ميدانية في جامعة باتنة. الاتصال في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٥٠.

النوايسة، أديب عبدالله. (٢٠٠٧). استراتيجيات التعليم للتقنية التعليمية. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة.

قائمة المراجع الاجنبية

Al-Azawei, A., Parslow, P., & Lundqvist, K. (2016). International review of research in open and distributed learning. University of Reading, United Kingdom; University of Babylon, Babel, Iraq, 17(5).

Arkoful, V. (2014). The role of e-learning: The advantages and disadvantages of its adoption. *International Journal of Education and Research*, 2(12).

eFrontLearning. (2014). *E-learning: Concept, trends, applications* (v1.1, p.4). Retrieved from www.efrontlearning.net

Light, G., & Cox, R. (2005). *Learning & teaching in higher education*. London: Paul Chapman Publishing Ltd., a SAGE Publishing Company.